مبادرة فلسطينية لهدنة إنسانية مدتها 24 ساعة

إسرائيل توسع عدوانها العسكري على غزة وتستهدف المدنيين بوحشية

متابعة/ عبدالملك السلال

كشفت القيادة الفلسطينية عن مبادرة من جانبها لهدنة إنسانية مدتها 24 ساعة تم التوافق بشأنها مع قيادات حماس والجهاد لم تحظ بموافقة حماس التي اشترطت التزاماً إسرائيلياً مماثلاً وبتعهد دولي.

تـزامـن ذلـك مـع توسيع آلـة الحرب العسكرية الإسرائيلية لعملياتها الإجرامية على قطاع بوتيرة عالية استهدفت وبشكل واضح أهدافاً مدنية بحتة شملت تدمير أحياء سكنية واسعة، في خان يونس وجباليا ومخيم البريج للاجئين وأهدافاً أخرى أبرزها قصف محطة كهرباء غزة ومنزل اسماعيل هنية القيادي بحركة حماس وابادة كاملة لسبع عائلات اسفرت في مجملها عن استشهاد أكثر من مائة فلسطيني بينهم عـدد كبير مـن الأطـفـال، وذلـك في ثاني أيام العيد لترتفع بذلك حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ 23 يوما على غزة إلى نحو 1118 شهيداً وحوالي 6500 جريح.

وفيما ترفض إسرائـيـل رفضا قاطعا الدعوات الدولية لوقف العدوان على غزة اعترف جيش الاحتلال بمقتل خمسة من جنوده في كمين للمقاومة الفلسطينية في قرية غال عوز القريبة من الحدود مع غزة.

وأعلنت القيادة الفلسطينية أمس انها وبالتشاور مع قيادات حركتي حماس والجهاد الإسـلامـي، مستعدة لتهدئة انسانية لمـدة 24 ساعة موضحة انها "تتعاطى بايجابية" مع اقتراح للأمم المتحدة بتمديدها "لمدة 72 ساعة".

وقـال أمـين سر منظمة التحرير الفلسطينية يـاسر عبدربه في مؤتمر صحافي في رام الله بعد اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة محمود عباس ان "القيادة الفلسطينية وبعد اتصالات مكثفة ومـشـاورات مع الاخـوة في قيادة حماس والجهاد، تعلن باسم الجميع الاستعداد لوقف فوري لإطلاق النار وهدنة إنسانية لمدة 24 ساعة".

وأشار الى "اقتراح من الأمم المتحدة بمد هذه الهدنة لمدة 72 ساعة"، مؤكدا "نحن نتعاطى بإيجابية كذلك مع هذا الاقتراح".

وأضـاف عبدربه "ندعو كل الجهات العربية والدولية لمساندة هـذا الموقف الايجابي ونحمل إسرائيل كل المسؤولية عن تبعات رفض هذا المقترح بعد أن توافقت عليه جميع القوى والفصائل الفلسطينية".

وأكد عبدربه أن القيادة الفلسطينية "وبالتوافق مع الإخوة في حماس والجهاد" ستقوم بإرسال "وفد فلسطيني موحد يضم الجميع إلى القاهرة للبحث في كل ما يتصل بالمرحلة المقبلة".

وشـدد على أن ذلك "دليل إضـافي على وحدة الموقف والصف الوطني الفلسطيني، وبحيث يكون هذا الوفد تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة برئيسها السيد الرئيس محمود عباس".

وحمل عبدربه الحكومة الإسرائيلية " كامل المسؤولية عن جرائم الحرب التي تواصل ارتكابها الآن كل ساعة ضد شعبنا في قطاع غزة، وقد بدأنا الإجراءات لملاحقتهم دولياً كقتلة على ممارستهم لهذه الفظائع غير المسبوقة في عالمنا المعاصر".

ويأتي توسيع عمليات الإبادة الإسرائيلية إثر توجيهات مباشرة في رئيسي حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي أعلن أمس عن الاستعداد لحرب طويلة الأمد في قطاع غزة مطيحاً بالدعوات الدولية والآمـال المعقودة على التوصل إلى اتفاق مبكر لوقف اطلاق النار.

وشنت إسرائيل أمس 60 غارة جوية على قطاع غزة، واستهدفت مؤسسات ومباني تابعة لحركة حماس، ومساجد، فضلا عن منازل القياديين في الحركة، من بينهم اسماعيل هنية رئيس الحكومة الفلسطينية السابق.

وقتل في الغارات الإسرائيلية موظفون تابعون للأمم المتحدة.

ووصف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي الغارات بأنها "شهدت تصاعدا في قوتها" ضد حماس.

ولكن حماس نفت تصريحات عبد ربه، قائلة على لسان المتحدث باسمها، سامي أبو زهري: "تصريحات ياسر عبدربه حول موافقة حماس على تهدئة من طرف واحد لمدة 24 ساعة غير صحيحة ولا علاقة لها بموقف المقاومة وحينما يتوفر لدينا إلتزاما صهيونيا بتعهد دولي حول هدنة إنسانية سندرس ذلك".

ووصـف المـتـحـدث بـاسـم الحكومة الإسرائيلية، مـارك رغيف، تصريحات عبدربه بأنها "عرض غير جاد".

وأحصى المسؤولون الفلسطينيون حتى الآن نحو 1118 شهيدا فلسطينياً، أغلبهم مدنيون منذ 8 يوليو، بينما قتل في الجانب الإسرائيلي 53 جنديا، وثلاثة مدنيين، واحد منهم تايلندي الجنسية.

وذكر المتحدث باسم وكالة الغوث الدولية، التابعة للأمم المتحدة، على موقع تويتر، إن عددا من موظفي الأمم المتحدة قتلوا في الغارات الإسرائيلية.

وترعى الأمـم المتحدة حاليا 182604 فلسطينيين يقيمون في 82 ملجأ في غزة.

ولا يملك قطاع غزة إلا محطة واحدة لتوليد الكهرباء، توفر الكهرباء ثلاث ساعات في اليوم لسكان غزة فقط، ولكن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف أمس المحطة ودمر خزان الوقود فيها، فتوقفت عن العمل نهائيا.

وقال رئيس سلطة الطاقة في غزة، فتحي الشيخ خليل، إن القصف بدأ على مولد البخار في المحطة وأعلن توقف عمل محطة توليد الكهرباء بالكامل.

ولـم يعلق الجيش الإسرائـيـلي على استهداف محطة الكهرباء.

مساعي أميركا للتهدئة بغزة تصطدم بعقبة فشلها في حل القضية الفلسطينية

واشنطن/ وكالات

يرى محللون ان تراجع نفوذ الولايات المتحدة وفشل مساعي وزيـر الخارجية الاميركي جون كيري في احلال السلام في الشرق الاوسـط يؤثران على الجهود من اجل التهدئة في غزة، الا ان الولايات المتحدة تظل الـقـوة العظمى الوحيدة الـقـادرة على التوصل لاتفاق من اجل وقف المعارك.

ويقول الخبراء انه في ظل فراغ السلطة في الدول العربية بسبب المشاكل السياسية الداخلية في مـصر، يبقى التوصل الى اي اتفاق لوقف الحرب الإسرائيلية على القطاع بعيدا لايام اذ ترفض إسرائيل تقديم تنازلات.

وتشن اسرائيل منذ الثامن من يوليو هجوما عسكريا على قطاع غزة اسفر حتى الان عن سقوط 1110 شهيدا فلسطينيين غالبيتهم العظمى من المدنيين. في المقابل قتل 53 جنديا اسرائيليا في اكبر حصيلة منذ العدوان العسكري على لبنان في العام 2006.

وتعرض كيري لحملة انتقادات شـديـدة مـن قـبـل الصحف الاسرائيلية وذلـك بعد ساعات فقط على عودته من مهمة استمرت اسبوعا كاملا في الشرق الاوسط ولـم يتوصل خلالها سـوى الى تهدئة لمدة 12 ساعة رغم الجهود الدبلوماسية الحثيثة التي بذلها.

وشدد كيري وفريقه على انهم يواصلون المساعي. لكن وبما ان هذه الجهود تاثرت بحالات من "سوء التفاهم" على حد تعبيره، يبدو انهم خفضوا سقف الآمال في تهدئة لمدة سبعة ايام لافساح المجال امام مفاوضات اوسع نطاقا، الى وقف اطلاق نار انساني لمدة 24 ساعة فقط لايصال الادوية والمواد الاولية الى قطاع غزة.

وقـال ارون ديـفـيـد ميلر الدبلوماسي الاميركي السابق والخبير في شؤون السلام في الشرق الاوسط "اعتقد ان امامنا ايام عدة على هذا النحو. وباستثناء اي تغيير جذري فان ايا من الفريقين ليس لديه الرغبة او القدرة على التراجع".

وردت الـولايـات المتحدة على الصحف الاسرائيلية التي وصفت كيري ب"الهاوي الذي يعتقد ان بامكانه حل مشاكل العالم بمجرد حضوره الشخصي".

واكـد نـائـب مستشار الامـن القومي توني بلينكن "اريـد ان اقـول الاتـي حـول كـيري: ليس هناك صديق افضل منه لاسرائيل او مدافعا اكبر عنها. لا احد بذل جهودا كهذه لمساعدة اسرائيل على تحقيق سلام دائم وامن".

كما المحت واشنطن الى حملة تخريب متعمدة لجهود كيري بعد تسريب مسودة سرية ل"ورقة مفاوضات" تحتوي على افكار مـن اجـل وقـف اطـلاق الـنـار الى الصحف الاسرائيلية. وقال بلينكن ان تسريب الوثيقة كان "محاولة للتضليل او كان عملا من طرف تعرض للتضليل".

الا ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط تاثرت طيلة سنوات بالاعتقاد ان واشنطن تبتعد عن بذل جهود جدية لاحلال السلام، وتضررت بشكل اكبر بالانطباع بان الادارة الاميركية الحالية اساءت التعاطي مع الازمة في سوريا بما في ذلك التراجع عن التهديد بشن ضربة لمخزون النظام من الاسلحة الكيميائية.

وقال ميلر "المـرة الاخـيرة التي كانت هناك فيها سياسة فعالة في المنطقة تثير الاعجاب والخوف والاحـتـرام كانت ابـان الرئيس الاسبق جورج بوش الاب ووزير خارجيته جيمس بيكر، لكن ذلك كان منذ زمن بعيد".

واضاف ميلر لوكالة فرانس برس "لكن اذا اراد الاسرائيليون تحقيق ما يقولون انهم يريدون تحقيقه اي نزع الاسلحة فهناك قوة وحيدة القادرة على القيام بذلك كما كان الحال عند الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا حول الاسلحة الكيميائية في سوريا"..وتابع "لدينا ليس فقط تاثير على الاسرائيليين اذا شئنا استخدامه، بل ايضا دعم لا يستهان به في المنطقة".

واعتبر الخبير حسين ايبش ان واشنطن "في موقع فريد" في مساعيها لاحضار كل الاطـراف الى طاولة الحوار مع انها مضطرة للمرور بقطر وتركيا من اجل التاثير على حماس التي تصنفها الولايات المتحدة منظمة ارهابية.

ويذهب ايبش المسؤول الكبير في قـوة التدخل الاميركية حول فلسطين إلى أي نتجية مفادها "ربما يكون نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة قد تراجع بعض الشيء مقارنة بالسنوات الثلاثين الاخيرة تقريبا منذ نهاية الحرب الباردة بسبب الانـطـبـاع بـين حلفاء واشنطن بتراجع زخم سياستها لكنني اعتقد انه حكم مسبق بعض الـشيء".. واضـاف "عـلى الرغم من رغبة عدد كبير من المسؤولين الأميركان بالتركيز بشكل اقل على الـشرق الاوسـط، لكن ذلـك ليس ممكنا فعلا. ربما قد يروق للبعض لكن لا يمكن القيام بذلك".

ويتطرق بعض الخبراء إلى ان ايا من الاسرائيليين او الفلسطينيين لم يبد متحمسا لجهود كيري بعد فشل محاولته الاخيرة للتوصل الى اتفاق سلام شامل بشكل ذريع في ابريل المنصرم.

وقالت ميشال دان المسؤولة في معهد كارنيغي من اجل السلام الدولي ان "الناس كانوا لبقين خلال اجتماعهم بكيري لكنهم ليسوا متحمسين لمساعدته". واضافت ان "جهود السلام السابقة لم تحظ بترحيب كبير ولم يحصل كيري على التعاون المطلوب".

وقـال ايبش ان مساعي كيري من اجل السلام في الشرق الاوسط اضرت به "لان الناس اعتادوا على فكرة انه سيحاول امرا ولن ينجح وانه بالامكان ان نقول +لا+ لكيري ومن خلاله الى الرئيس الاميركي باراك اوباما".

والعامل الاخر وراء هذا الحائط المسدود هو عدم استعداد حماس او اسرائيل لوقف اطلاق النار.

فاسرائيل لا تـزال تريد تدمير المزيد من الانفاق في غزة بينما تشعر حـمـاس "بانها حققت مكاسب مهمة مع ان قوتها تاثرت الى حد كبير، وهي متورطة بعمق"، بحسب ميلر.

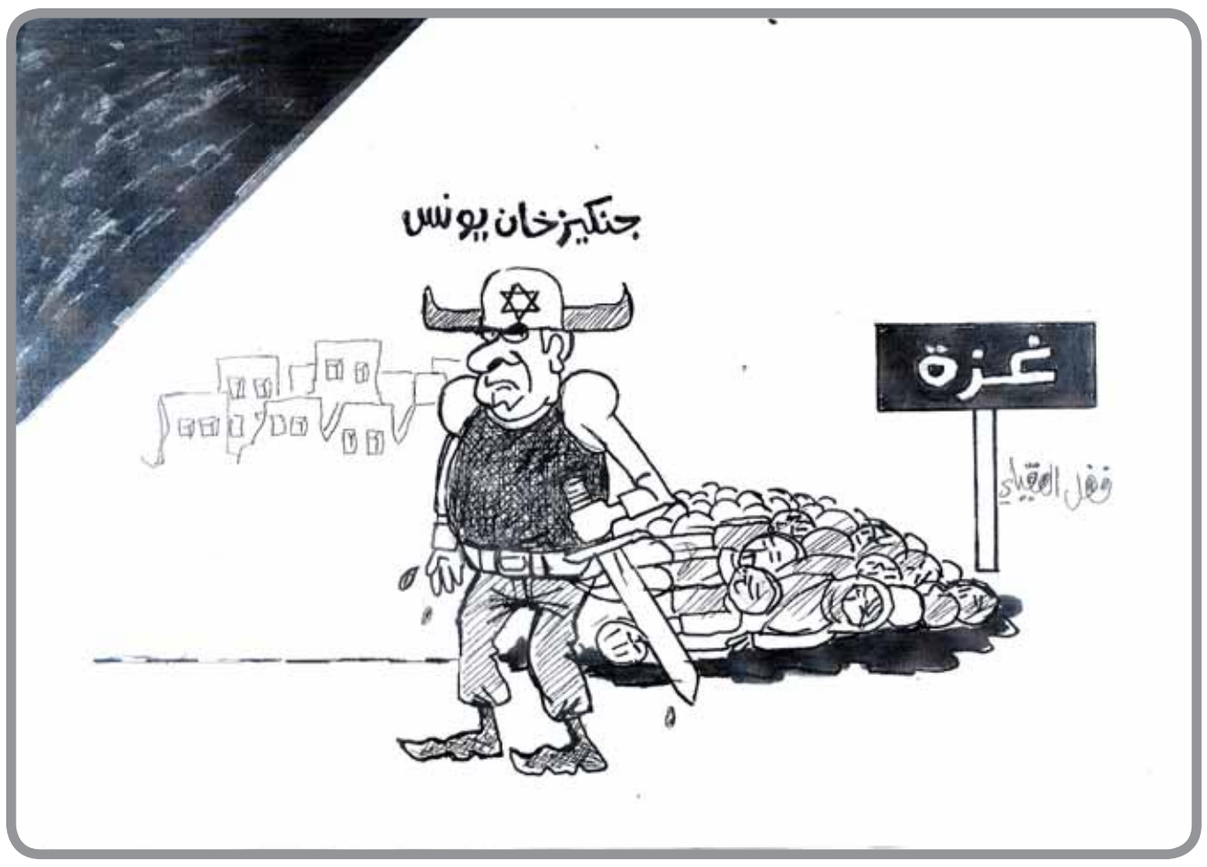

كوريا الشمالية تنفي تسليم أسلحة إلى حزب اللّه وحماس

بيونج يانج / أ ف ب

نفت كوريا الشمالية ما ورد في مقالات صحافية أكدت أنها تنقل صواريخ الى حركة حماس في قطاع غزة ومعدات عسكرية الى حزب الله اللبناني، مؤكدة أن هذه المعلومات "تلفيق" و"محاولة مريبة" لاقحامها في النزاعات في الشرق الاوسط.

وصدر هذا النفي في بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الانباء الرسمية الكورية الشمالية مساء الاثنين.

وكانت صحيفة ديـلي تلغراف البريطانية ذكرت في نهاية الاسبوع الماضي نقلا عن مصادر غربية ان حركة حماس التي تخوض حاليا نزاعا مع اسرائـيـل في قطاع غزة سددت دفعة نقدية للحصول على صواريخ وتجهيزات اتصالات من كوريا الشمالية.

وقبل ايـام من ذلك اعلن قاض فدرالي اميركي ان كوريا الشمالية مدت حزب الله اللبناني الداعي الى المقاومة المسلحة ضد الدولة العبرية باسلحة متطورة.

ووصـفـت الخارجية الكورية الشمالية تلك الانباء بأنها اكاذيب ولا اساس لها من الصحة ومحض تلفيق من قبل الولايات المتحدة لعزل (كـوريـا الشمالية) على الساحة الدولية".

وتابع البيان ان "هـذه الدعاية المريبة تخفي محاولة من الولايات المتحدة لتبرير افعالها الاجرامية دعما لاسرائيل" ولتأجيج العداء ضد بيونج يانج من خلال ربطها بالنزاعات في الشرق الاوسط.

مخاوف أميركية من استيلاء طالبان على أسلحة سُلمت للحكومة الأفغانية

عواصم / وكالات

حذر تقرير اميركي أمس الأول من ان واشنطن وكابول فقدتا اثر مئات الاف قطع السلاح التي سلمت الى افغانستان ما يبعث مخاوف من ان ينتهي بها الامر بين ايدي متمردي طالبان.

وكشف المفتش العام المكلف اعـادة اعمار افغانستان جون سوبكو في هذا التقرير ان الولايات المـتـحـدة سلمت الى الـقـوات الافغانية كميات من الاسلحة تفوق ما تحتاج اليه بعدما راجعت كابول مع الوقت طلباتها.

وسلم البنتاجون افغانستان منذ 2004م اكـثر من 747 الف بندقية كلاشنيكوف من طراز ايه كاي 47 وبنادق رشاشة وقاذفات قنابل وغيرها من الاسلحة بقيمة تقارب 626 مليون دولار.

غير ان الحكومتين الاميركية والافغانية لم تحتفظا بسجلات دقيقة لكميات الاسلحة المسلمة وبالتالي فإن عشرات آلاف قطع السلاح ولا سيما اسلحة هجومية قد تكون فقدت، بحسب المفتش العام.

وتابع سوبكو في التقرير انه "نظرا الى قدرة الحكومة الافغانية المحدودة على الاحتفاظ بحسابات او التخلص بالشكل الصحيح من الاسلحة المستخدمة، هناك خطر حقيقي بأن تقع هذه الاسلحة بأيدي المتمردين".

وكـان الجيش الاميركي واجه صعوبات في متابعة اثـر هذه الاسلحة قبل تسليمها كما ان سلطات كابول واجهت "مشكلات كبرى" في ابقاء سجلات دقيقة بهذا التدفق الكثيف للاسلحة.

ولم تبذل قوات الامن الافغانية سـوى جـهـود قليلة لترتيب سجلاتها والقيام بعمليات جرد لهذه الاسلحة وكشفت عمليات التفتيش التي اجراها سيغار في مستودعات تخزين الاسلحة عن فقدان كميات من الاسلحة وعدد من الثغرات الاخرى.

كما ان قوات الجيش والشرطة تلقت 112 الف قطعة سلاح زائدة عما طلبته افغانستان اساسا وهذا الفارق مرده جزئيا الى انه لم تكن هناك اية خطط لاستعادة الكميات الـزائـدة من البنادق والاسـلـحـة الاخـرى، بحسب التقرير.

وتابع التقرير: "من الاسباب الاخرى للفائض في بعض انواع الاسلحة عن الحد المطلوب كان رغبة قوات الامن الوطنية الافغانية في الحصول على اسلحة جديدة بدل اصلاح الاسلحة القديمة".

وحـذر المفتش الـعـام مـن ان مخاطر وصول اسلحة الى ايدي عـنـاصر طـالـبـان سـتـزداد مع تخفيض عديد القوات الافغانية عملا بخطة للحلف الاطلسي لخفض عديد القوات من 352 الف عنصر حاليا الى حوالي 228 الفا بحلول العام 2017م.

ودعـا التقرير الى تحديث عمليات الجرد بالاسلحة المسلمة الى افغانستان والتوفيق بينها، علما ان هناك في الوقت الحاضر قاعدتي بيانات مختلفتين بهذا الصدد.

وراى التقرير ان على البنتاجون مساعدة السلطات الافغانية على القيام بجردة كاملة لكل الاسلحة المسلمة الى كابول.

كـمـا دعـا الى وضـع خطة لاسـتـعـادة الاسـلـحـة غير المستخدمة والحد من عمليات تسليم الاسلحة مع تخفيض عدد الجنود الافغان.

وكـان سوبكو حـذر الاسبوع الماضي من ان مساعدات بقيمة 103 مليارات دولار لاعادة اعمار افغانستان اهدر جزء منها على خطط مساعدة غير مدروسة وغير مجدية.

وقال في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية الاسبوع الماضي: "انفقنا من المـال اكثر مما ينبغي واسرع مما ينبغي في بلد صغير جدا وبقدر ضئيل جدا من المراقبة".

من جانب آخر اغتيل حشمت قـرضـاي احـد اقـارب الرئيس الافغاني المنتهية ولايته حميد قرضاي أمس في منزله بالقرب من قندهار في هجوم نفذه انتحاري خبا المـتـفـجـرات في عمامته، حسبما افـاد مسؤولون لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقـال المتحدث باسم حاكم الولاية دعـوى خان مينابال ان "انتحاريا ادعى انه زائر اتى الى منزل حشمت قرضاي لتهنئته بعيد الفطر. وبعد ان عانقه قام بتفجير الشحنة الناسفة مما ادى الى مقتل حشمت"موضحا ان الهجوم لم يوقع ضحايا آخرين.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

سـلام : المهرجـان

وأشـار في تصريح لـ(الـثـورة) إلى: إن المهرجان سيمثل لوحة تاريخية وحضارية رائعة تحمل في مضامينها الكثير من الأبعاد والرؤى الإنسانية والثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية لليمن الجديد كما انه سيؤدي رسالة قوية في ترجمة نجاح مخرجات مؤتمر الحوار الوطني"،.

ولفت إلى أن مهرجان صيف صنعاء 2014 سيشكل نافذة يطل من خلالها الجمهور المشارك فيه على حجم ما يزخر به اليمن من موروث حضاري وثقافي وتاريخي كبير.

كما سيكون فرصة للاطلاع على ثقافات وموروثات الشعوب الأخـرى، وتكريس مبدأ وثقافة الحوار الوطني بين أبناء المجتمع اليمني الواحد بعيدا عن لغة القوة ومنطق الاستعلاء والاستقواء على الآخر .. مشيرا إلى أن مشاركة عدد من الدول العربية والأجنبية في المهرجان يدلل على حقيقة ما يتمتع به اليمن من إرث وتنوع سياحي وثقافي وتاريخي فريد.

وفاة 7 أشخاص

وحوادث صدام السيارات بعدد 7 حوادث نجم عنها وفاة شخص واحد وإصابة 34 آخرين, فيما توفي شخص واحد وأصيب 16 آخرون بـ14 حادثة دهس مشاة.

وأرجعت شرطة السير أسباب وقوع حوادث يوم أمس الأول إلى السرعة الزائدة والتجاوز الخاطئ وعدم الالتزام بـآداب وقواعد السير وأسباب أخـرى يأتي في مقدمتها الصلاحية الفنية للطرقات والمركبات.

موجة حر شديدة

وتدعو السلطات الى اقتصاد الطاقة نظرا لتوقف مجمل المحطات النووية الـ48 في الارخبيل، لكنها تصر على ضرورة استعمال مكيفات الهواء باعتدال تفاديا لمشاكل صحية.

غـير أن الامـاكـن العامة مثل المتاجر والمطاعم وقاعات السينما، تسرف عادة في استعمال مكيفات الهواء إلى حد ان الزبائن يشعرون بالبرد.